

فقاله ما ابتلت لقلبي غلظة ولا نشفت من عليه المدايع
 ترويت حتى زارت لي قلب حدي وما عجزت في الهوى لى شانه
 فلا تنكروا مني حضنو عارديم فما انا في شيء سوى الحبيب خاضع
ويطربني قوله
 ويحك يا قلب ما قلت لك ابارك ان جعلتك قين هلك
 حرمة من نار الهوى ساكنها ما كان اعناك وما اشهدك
 ولي حبيب لم يبع مسلكا يشمت بي الاعداء الاسلك
 ملكك رقي وبيا ليتهجى لورقا او احسن لما مللت
 بالله يا احمد خذني مت عصتك اود ماك او جملتك
 وانما يا نرجس عيني كهم تشرب من قلبي وما اذ بك
 ويالي مرثفة انتي بغيرت المسواك ان قبلك
 ويامهر الفصن من قدك بتارك الله الذي عدلك
 مولانا حاشاك نرى غار ما اقبج القدر وما اجملتك
 ما لك في حبستك من مشبه ما تم للعالم ما تم لست
وقوله رضى الله عنه
 نزل المشيب وانسه في مفرق لعز نازل
 ويكيت اذ رحل الشبان فاه آه عليه راحل
 يا لله قلبي يا قلبي ولى اقول ولى اسائل
 اتريد في السبعين ما عدت في الشربى قائل
 بصيريات هل والله ما هذا الحديث عهد يشاقل
 وكنيت تغذربا لصبا واليوم ذاك العفر نائل
 منيت نفسك باطلا والى متى ترحم بها طل
 قد صار من وون الذي نرجوه من مترح مراحل
 ضمنت ذا الزمن الطويل ولم تقو فيه بطا بيل
وقوله سبحانه الله نقال

افدي

افدي حسيا لساني ليس يذكره خوف الوشاة وقلبي ليس يساه
 اهوى التمتك فيه ثم عفتي ان التمتك فيه ليس برضاه
 والناس قينا ببعض العلول والحوالوصح ما ذكره ما كنت اياه
 يا من اكا بدقيه ما اكا بسدة مولاى اصبر حتى يحكم الله
 سميت عنوك مجبوزى مغا لطة لمعشر نيك وقد تاهوا بما تاهوا
 اقولن بدو زيد لست اعرفه وانما هو لفظ انت مغناه
 وكم ذكرت مسمى ما اكثرته به حتى يجراى ذكر اوك ذكره
 اتيه فيك على القشاق كلمهم قد عزمت انت يا مولاى ولاه
 مولاه وما راد فيك حساد ولا لفظوا والكل ستم اركى وصواى رعاه
 كما وت عيونهم بالبغض تنطق لى حتى كادت عيون العموم اخواه
 يا من اتى زابري يوم افترقنى لا اصغر الله من مولاى بمشاه
 عندي حديث اربدا اليوم اذكره وانما تقم روى التلى فحول
الشيخ محمد بن الفارض المصرى شمس المعارف والحسب
 والوكب الذي راسدى الخائف في خدس الجبل بانوار ان منهج علم
 الانبي فتناطف وتولمت وخصيت
 ذاب قلبه فاذا له يقطا ك وفيه بنية لرجاك
قال العلامة حسن البوريني معنى ذاب قلب سوقا العياك
 فاذا له يمتاك مادام فيه بنية تترجاك فاني لا اتمناك
 الا بانه هير متك لى لذكاء وقد اشرفت على زوال بنية الفواد
 لشدة التاهب الاكباد بنا را المعاد
 او سر الغمض ان غير يجفنى فكان نية مطما عصاك
قال العلامة البوريني يقول لعل الغمض ان امر نجفنى ان يعرجى
 لى الوهم فى المنام فيتوحى ذلك الوهم سرك الى سرا
 واذا التفتش بروع الهوى رمقها واقصت ضائى بقاك
 البقى لى مقلته لعلى يوما قبل موت اركى بها من اراك

تبارك